المجلس 1 من شرح)تفسير الفاتحة وقصار المفصل(| برنامج مهمات العلم 7341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي صير بين مراتب ودرجات وجعلني العلم به اصولا ومهمات واشهد ان لا اله الا الله حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا. اللهم صل على محمد - 00:00:00

وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم - 00:00:31

باسناد كل الى سفيان بن عوينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبدالله بن عمرو. عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض - 00:00:51

يرحمكم من في السماء ومن اخر الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين في تلقينهم احكام الدين. وترقيتهم في منازل اليقين ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على اصول المتون. ايقافهم على مهمات العلم باقراء اصول المتون - 00:01:11

وبيان مقاصدها الكلية ومعانيها الاجمالية. ليستفتح بذلك المبتدئون تلقيهم ويجد فيه المتوسطون ما يذكرهم ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم وهذا المجلس الاول في شرح الكتاب الخامس عشر من برنامج مهمات العلم في سنته السابعة سبع وثلاثين - 00:01:31

واربعمائة والف وهو كتاب تفسير الفاتحة وقصار المفصل لمصنفه صالح بن عبدالله لحمد العصيمي. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايخه - 00:01:56

المسلمين اجمعين قلتم حفظكم الله في مصنفكم تفسير الفاتحة وقصار المفصل. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله خلق كل شيء فقدره تقديرا. وانزل الكتاب ليكون للعالمين نذيرا. وصلى الله على عبده ورسوله محمد المبعوث داعيا - 00:02:19

الى الله بإذنه وسراجا منيرا. وعلى آله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فان معرفة معاني كلام الله طاف على مكنون هداه هي اولى ما ادمن فيه النظر وحركت نحوه الفكر. فبه تحصل النفوس راحتها وتحوز القلوب طمأنينة - 00:02:39

الاوان قصار مفصله اللطيف من الضحى الى اخر المصحف الشريف محل عناية جمهور المسلمين حفظ قصر اياتها وعذوبة سياقها. ولكل فضائل مخصوصة. ومقاصد منصوصة. فهي حقيقة بالتفهم وجديرة تعلم وهذا تفسير مختصر للسور المذكورة يقرب تناوله ويسهل تأمله قيدته راجيا منفعته التامة - 00:02:59

ملتمسا بركته العامة مستفتحا بتفسير الفاتحة لما لها من مقام عظيم ومنزل كريم والله اسأل السلامة من الزلل واتقاء سوء القول والعمل ابتدأ المصنف وفقه الله كتابه بالبسملة والحمدلة والصلاة والسلام على محمد صلى الله - 00:03:29

الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه وهؤلاء الاربع من اداب التصنيف اتفاقا ثم ذكر ان معرفة معاني كلام الله والاشراف على مكنون هداه اي الاطلاع على ما ادخر فيه من الهدى - 00:03:53

واصل الكن هو الادخار والاخفاء. هي اولى ما ادمن فيه النظر. اي اطيل فيه النظر وحركت نحوه الفكر فبه تحصل النفوس راحتها وتحوز القلوب طمأنينتها المرجوة من معرفة معاني كلام الله - 00:04:17

ما يتبوأه العبد من مقام حميد يدرك فيه فضيلتين عظيمتين احداهما المذكورة في قوله فبه تحصل النفوس راحتها. فان راحة

النفوس هي معرفتها بمعاني كلام الله سبحانه وتعالى. لانه ربها الذي خلقها وغذاها بالنعم. فهو سبحانه وتعالى - 00:04:43
قد انزل عليهم القرآن كلاما منه سبحانه اليهم والاخرى في قوله وتحوز القلوب طمأنينتها اي تنال القلوب طمأنينتها لان السر والطمأنينة القلب هو امتلاؤه بذكر الله. قال تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب - 00:05:13
اجل ذكر الله قراءة كتابه الكريم وما ذكره من ان معرفة معاني القرآن الكريم تشرف بصاحبها على مكنون هداه اي تطلعه على ما فيه من الهدى يشمل هدايتين للقرآن احداهما هداية عامة للناس اجمعين - 00:05:40
هداية عامة للناس اجمعين والاخرى هداية خاصة للمؤمنين. هداية خاصة للمؤمنين والفرق بينهما ان هدايته العامة لاقامة الحجة وهدايته الخاصة لايضاح المحجة ان هدايته العامة لاقامة الحجة وهدايته الخاصة لايضاح المحجة - 00:06:07
فالقرآن حجة الله على خلقه وهو ايضا الموضح للصراط المستقيم والدين القويم الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وتؤول منفعة الناس بالقرآن الى انقطاع حججهم واما المؤمنون فان ما ينالونه من القرآن هو النفع العظيم في مصالح الدنيا والاخرة. فلا شيء - 00:06:43
انفع لهم من القرآن الكريم في العاجل والاجل. ثم ذكر ان قصار مفصله اللطيف من الضحى الى اخذ المصحف الشريف محل عناية جمهور المسلمين. وبين هذه العناية لقوله حفظا فجمهور الناس من اهل الاسلام يحفظون تلك السور - 00:07:18
وعلل ذلك بقوله بقصر اياتها وعذوبة سياقها. فاياتها قصيرة وسياقها عذب مع ما اقترن بذلك من فضائل مخصوصة ومقاصد منصوصة ذكرها بقوله ولكل فضائل مخصوصة ومقاصد منصوصة ثم قال فهي حقيقة بالتفهم. اي - 00:07:44
محل معظم للاقبال عليها بالفهم. وجديرة بالتعلم اي مستقر حميد لطلب العلم في معانيها فمعرفة معاني المفصل من اعظم ما ينتفع به في تفسير القرآن. واولاه قصاره لما قدم من كون تلك السور هي محل عناية جمهور المسلمين. فمن رام ان يصيب من التفسير - 00:08:11
حظا جامعا اعتنى بطرفيه وهما المفصل وسورة البقرة فان المفصل يجمع جل ما يتعلق من خطاب الشرع الخبري والبقرة تجمع جل ما يتعلق بخطاب الشرع الطلبي فمن وعى صنعة التفسير بهذين الطرفين صارت له مكنة فيه. وامكنه ان يبني على تحصيله الذي - 00:08:48
عن شيوخه في هذين الطرفين. ثم قال وهذا تفسير مختصر للسور المذكورة يقرب تناوله ويسهل وتأمله قيدته راضيا منفعته التامة وملتمسا بركته العامة. ثم ذكر انه زاد ما لا بد منه من غير - 00:09:23
مفصل فقال مستفتحا بتفسير الفاتحة لما لها من مقام عظيم ومنزل كريم. فالفاتحة لكل خير فاتحة وهي ركن الصلاة الاعظم. ثم ختم بقوله والله اسأل اسأل السلامة من الزلل واتقاء سوء القول والعمل - 00:09:43
من احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله تفسير سورة الفاتحة عن ابي سعيد ابن معلا رضي الله عنه انه قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج - 00:10:03
المسجد فاخذ بيده فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن؟ قال صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته. رواه البخاري - 00:10:24
وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي واذا - 00:10:40
قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي وقال مرة فوض الي عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هذا لعبده ولعبده ما سأل - 00:11:00

رواه مسلم ذكر المصنف رحمه الله ووفقه الى هداه حديثين عظيمين في بيان فضل الفاتحة. فالحديث الاول حديث ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه انه قال كنت اصلي الحديث وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم وصف الفاتحة بقوله هي السبع المثاني والقرآن - 00:11:20

العظيم فالفاتحة تسمى السبعة المثاني لامرين احدهما يتعلق باللفاظ والمباني احدهما يتعلق باللفاظ والمباني فان بعضها يتبع بعضا ويثنى بعضها على بعض متعاقبا فان بعض يتبع بعضا ويثنى بعضها على بعض متتابعا. والاخر يتعلق بالحقائق والمعاني. والاخر - 00:11:48

يتعلق بالحقائق والمعاني. فقد اثبت الله فيها انواعا متقابلة من البيان. فقد اثبت الله فيها وعن متقابلة من البيان كمقابلة الخبر بالانشاء. كمقابلة الخبر في الانشاء في قوله الحمد لله رب العالمين وقوله اهدنا الصراط المستقيم. ومقابلة صفات الجمال بصفات الجلال. فصفات - 00:12:19

الجمال في قوله الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. وصفات الجلال في قوله ما لك يوم الدين فلوجود هذه المقابلة بين حقائقها ومعانيها مع ما سلف من وجود هذا المعنى في الفاظها ومبانيها - 00:12:49

وكونها سبع ايات فانها تسمى السبعة المثاني. ووصفها ايضا صلى الله عليه وسلم بقوله والقرآن العظيم. وهو وصف للفاتحة في اصح القولين فتقدير الكلام هي المقروء العظيم. هي المقروء العظيم - 00:13:09

ويقويه ان الفاتحة هي اعظم سورة في القرآن الكريم. ثم ذكر حديث ابي هريرة رضي الله الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين - 00:13:35

الحديث ففيه من فضل الفاتحة تسميتها الصلاة وهو من تسمية كل لجزء منه. فالفاتحة بعض الصلاة. واعطي هذا الجزء اسم كله لجلالة الفاتحة. فهي بمنزلة الصلاة كلها. ووقع في هذا الحديث قوله سبحانه وتعالى فاذا قال - 00:13:55

اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي. اي هذا عهد بيني وبين عبدي. فهذا عقد للعهد وقوله فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل - 00:14:25

اي وعدا ولعبدي ما سأل وفاء للوعد فسورة الفاتحة جامعة بين العهد والوعد. فهو عهد من ربه ان يكون عهد من العبد ان لربه كما يحب ووعد من الله لعبده ان يكون له كما يحب. وهذا العهد والوعد هو - 00:14:47

بالاصح المقصود بقول احدنا في سيد الاستغفار وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. فان المذكور يتعلق بعهد ووعد متكرر والعهد والوعد المتكرر في يومنا وليلتنا مما انتظم في خطاب الشرع هو ما - 00:15:13

يكون في سورة الفاتحة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك اياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا - 00:15:33

الضالين بسم الله اقرأ القرآن فمقصود المبسم في فاتحة القراءة وبسم الله الرحمن الرحيم اقرأ. قوله بسم الله اقرأ القرآن انا فمقصود المبسم في فاتحة القراءة هو بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ. فالجار والمجرور متعلق - 00:15:56

بفعل محذوف مناسب للمقام مؤخر عن البسملة. فقوله بسم الله الرحمن الرحيم يلحقه فعل مقدر مناسب المقام والواقع هنا ذكر الفاتحة في مقدم القراءة فتكون هي المراد فالفعل متعلق بها. فقولك عند ابتداء القرآن بسم الله الرحمن الرحيم. تقديره باسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ - 00:16:20

القرآن نعم احسن الله اليكم والاسم الاحسن الله علم على ربنا عز وجل ومعناه المألوف المستحق لافراده بالعبادة وقوله الرحمن الرحيم جعل دال على رحمته فاولهما دال عليها حال تعلقها به في سعتها والاخر دال عليها حال تعلقها بالخلق في وصولها اليهم - 00:16:52

ذكر المصنف وفقه الله الفرق بين اسم الرحمن والرحيم. وهو ان الرحمن اسم لله حال تعلق بصفة الرحمة بذاته وان اسم الرحيم اسم لله حال تعلق صفة الرحمة بالمرحومين. الذين وقعت عليهم - 00:17:14

الرحمة فهما اسمان يتعلقان بصفة واحدة هي الرحمة لكن مع جهة مختلفة فالرحمن يتعلق بالرحمة باعتبار ان صفة الرحمة هي وصف لذاته عز وجل يدل على ساعتها والرحيم اسم لله يدل على صفة الرحمة باعتبار تعلقها بمن رحمهم الله سبحانه وتعالى - 00:17:37
اختاره ابو عبد الله ابن القيم في بدائع الفوائد وغيره واشرت الى هذا بقولي ورحمة لله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت. ورحمة لله مهما علقت بذاته تسمه ورحمة لله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن تلت. او علقت بخلقه الذي رحم. فسمه الرحيم - 00:18:07
فاز من سلم او علقت بخلقه الذي رحم سمي الرحيم فاز من سلم. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله واول هذه السورة الحمد لله رب العالمين الحمد هو الاخبار عن محاسن المحمود مع حبه وتعظيمه رب العالمين اسم اضافي فالرب في كلام العرب المالك والسيد - 00:18:36

يصلح للشيء قوله اسم اضافي اي من الاسماء الالهية المضافة. فان اسماء الله باعتبار الافراد والاظافة تنقسم قسمين احدهما اسماع الهية مفردة مثل الله والرحمن والاخر اسماء الهية مظافة. مثل رب العالمين. ومالك الملك وعالم الغيب وعالم الشهادة - 00:18:56
من ذكر الاسماء المضافة لا من نص عليها يعني ليس انواعا نقيمها في اي كتاب مم يا جماعة الغيرة طيب تقتل غيره لا لا الجاسم احسنت باقي واحد ذكر هذا جماعة منهم قوام السنة الاصبهاني في كتاب الحجة وابن تيمية في كتاب الفتاوى المصرية وابن - 00:19:23

لازم في بعض اجوبته. شفتوا هالمسألة هذي ترى تساوي رحلة تساوي رحلة لانك تجد في تقريرات المتكلمين في هذا الباب لا اقل لن يذكرها احد لكن وجد من انكرها. مع انها نصوص الائمة ولا يوجد خلافها. فانت ينبغي ان تعرف من - 00:20:23
او لا وهذا منفعة تكرار الاصول مرة بعد مرة. وان تسمع شرحها مرارا حتى يميتك الله عز وجل. وحتى المعلم لها ينبغي ان يثبت قال هذا حتى يميتها الله سبحانه وتعالى فذكرها من سمينا. نعم - 00:20:45
احسن الله اليكم العالمين جمع عالم وهو اسم للافراد المتجانسة من المخلوقات فكل جنس منها يطلق عليه عالم فيقال عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة وربوبيته عز وجل لم تنتج ظلما بل مضمونها العناية بالخلق ورحمتهم. ولهذا وصف نفسه بقوله الرحمن الرحيم فهو - 00:21:00
وسعت رحمته جميع الخلق رحيم يوصل رحمته اليهم. ثم اكد ربوبيته بقوله مالك يوم الدين. وهو يوم الحساب والجزاء على الاعمال الذي قال الله تعالى فيه وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس - 00:21:22
شيئا والامر يومئذ لله. وهو يوم القيامة وخصه بالذكر لانه يظهر فيه للخلق كمال ملك الله تعالى تمام الظهور لانقطاع لاملاك الخلائق والا فهو مالك يوم الدين وغيره من الايام. سبحانه. قوله وهو يوم الحساب والجزاء على الاعمال - 00:21:42
الحساب والجزاء حقيقتان متلازمتان جعلتا دليلا على يوم القيامة. فان الحساب دليل عليه باعتبار مبدأه والجزاء دليل عليه باعتبار منتهاه. فان الحساب دليل عليه باعتبار مبدأه والجزاء دليل باعتبار منتهاه. نعم. احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله وقوله اياك نعبد واياك نستعين. اي نخصك وحدك بالعبادة ونستعين - 00:22:02
بك وحدك في جميع امورنا وعبادة الله تأله القلب له بالحب والخضوع والمأمور به فيها امتثال خطاب الشرع والاستعانة به هي قال ابن عبد نعون منه في الوصول الى المقصود قوله اين خصك وحدك بالعبادة؟ ونستعين بك وحدك في جميع امورنا - 00:22:37
هذه الوحدانية المذكورة في طرفي الاية العبادة والاستعانة مستفادة من تقديم ما التأخير استفادة من تقديم ما حقه التأخير. فتقدير الجملة نعبد اياك. ونستعين بك او نعبدك ونستعين بك فلما اريد تقديم الضمير قيل اياك نعبد واياك نستعين لتحصيل المراد المذكور وهو افراده سبحانه - 00:22:57
وحدانية في عبادتنا واستعانتنا. نعم. احسن الله اليكم ثم قال تعالى اهدنا الصراط المستقيم اي دلنا وارشدنا اليه وثبتنا عليه حتى نلقاك وهو الاسلام صراط الذين انعمت عليهم غير صراط المغضوب - 00:23:30
الذين عرفوا الحق ولم يعملوا به وهم اليهود. ومن عدا عن الصراط المستقيم من هذه الامة عن علم ففيه شبه منهم. ولا صراط الضالين الذين تركوا الحق عن جهلهم فلم يهتدوا وضلوا الطريق وهم النصارى. ومن عدا عن الصراط المستقيم من هذه الامة عن جهل

ففيه شبه منهم - 00:23:50
هذه الجملة من البيان فيها اعلام بان الخلق بالنسبة الى الصراط المستقيم طائفتان ان الخلق بالنسبة الى الصراط المستقيم طائفتان الاولى طائفة تاركة له طائفة سالكة له سائرة عليه وهم المنعم عليهم من المؤمنين وهم المنعم عليهم من المؤمنين - 00:24:10
والاخرى طائفة مائلة عنه تاركة له. والاخرى طائفة مائلة تاركة له. وهذه الطائفة ينشأ خطأها من احد مولدين الاول العلم. الاول العلم لترك العمل به لترك العمل به والثاني العمل والثاني العمل - 00:24:41
لابتداع عمل بلا علم بابتداع عمل بلا علم ومن الاولين الذين لهم علم ولا عمل لهم اليهود ومن الاخرين الذين لهم عمل بلا علم النصارى. فاليهود عملوا علموا ولم يعملوا. والنصر - 00:25:17
صار عملوا بلا علم ثم كل من تشبه بهاتين الطائفتين من هذه الامة فيما هم فيه من الخطأ اصابه من العدول عن الصراط بقدر خطأه فتارة يكون خطأه لترك العمل بالعلم وتارة اخرى يكون - 00:25:42
من العمل بلا علم. قال سفيان ابن عيينة من من ترك العمل للعلم ففيه شبه من علمائنا. من ترك العمل بالعلم ففيه شبه من اليهود من ترك العمل بالعلم من علمائنا ففيه شبه من اليهود. ومن عمل من عبادنا بلا علم ففيه شبه من النصارى. ومن عمل - 00:26:04
من عبادنا بلا علم شبه من نصارى. نعم. احسن الله اليكم تفسير سورة الضحى عن جند ابن سفيان رضي الله عنه انه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثة. وجاءت امرأة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره - 00:26:31
منذ ليلتين او ثلاثة فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى. متفق عليه. قوله فلم يقم ليلتين او ثلاثة اي لم يكن له حظ من قيام الليل فيهما. اي لم يكن له حظ من قيام الليل فيهما - 00:26:51
اه فانقطع عن دأبه بالصلاة ليلا فانقطع عن دأبه للصلاة ليلا ليلتين او ثلاثة للشكوى التي اعترته اي للمرض الذي اصابه واحاط به. نعم بسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل اذا سجاما ودعاك ربك وما قلى وللاخرة خير لك من الاولى - 00:27:11
ولسوف يعطيك ربك فترضى الم يجدك يتيما فاوى ووجدك ووجدك عائلا فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر. واما الساء والى فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث اقسم الله تعالى بالضحى وهو اسم ضوء الشمس اذا اشرق وارتفع والمراد به هنا النهار كله قوله - 00:27:38
والمراد به النهار كله اي في هذه الاية لانه وقع مقابلا لليل لانه وقع مقابلا لليل فقال الله والضحى والليل اذا سجى ولفظ ولفظ الضحى له في القرآن معنيان. ولفظ الضحى له في القرآن معنيان. احدهما النهار - 00:28:12
كله اذا وقع مقابلا الليل النهار كله اذا وقع مقابلا الليل ومنه هذه الاية وقوله تعالى واغطس ليلها واخرج ضحاها اي نهارها والاخر اول النهار والاخر اول النهار اذا لم يقع مقابلا الليل ووقع مقابلا العشية. ومنه قوله تعالى كانهم يوم يرونها لم يلبثوا - 00:28:37
الا عشية او ضحاها. فالضحى المقابل للعشية هنا هو اول النهار. والعشية اخرها. نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله وبالليل اذا سكن بالخلق وثبت ظلامه على اعتنائه برسوله صلى الله عليه وسلم فقال جوابا للقسم ما - 00:29:11
ودعك ربك وما قلى اي ما تركك ربك وما ابغضك بابطاء الوحي وتأخره عنك. وهذا له من ربه عز وجل في الدنيا ثم بشره بما له في الاخرة فقال الدار الاخرة خير لك من دار الدنيا ولسوف يعطيك - 00:29:32
ربك من مظاهر الانعام ومقامات الاكرام في الاخرة فترضى. والى هنا تم جواب القسم بمثبتين بعد منفيين. قوله والى هنا تم جواب القسم بمثبتين بعد منفيين اي بامرين اثبتا بعد امرين نفيا. فاما المنفي - 00:29:52
فالاول قوله تعالى ما ودعك ربك اي ما تركك والاخر في قوله تعالى وما قلا اي وما ابغضك واما المثبتان ففي قوله تعالى فالاول في قوله تعالى ولا الاخرة خير لك من الاولى - 00:30:12
في قوله وللاخرة خير لك من الاولى. والاخر في قوله ولسوف يعطيك ربك فترضى. نعم احسن الله اليكم ثم شرع يذكره بما امتن به عليه في الدنيا فقال الم يجدك استفهام تقرير اي وجدك يتيما لا ام لك ولا - 00:30:36
بل مات ابوه وهو حمل وماتت امه وهو صغير لا يقدر على القيام بمصالح نفسه. فاوى بان ضمك الى من يكفلك وجعل لك مأوى تأوي

اليه فكفله جده عبد المطلب. ثم لما مات كفله عمه ابا طالب حتى ايده بنصره وبالمؤمنين. قوله فقال - 00:30:56
لم يجدك استفهام تقرير. وهو الاستفهام المطلوب اثبات المعنى المذكور معه. وهو الاستفهام المطلوب اثبات المعنى المذكور معه ويقابله الاستفهام الاستنكاري وهو الاستفهام المطلوب انكار المعنى الاستفهام المطلوب انكار المعنى الذي معه الاستفهام - 00:31:16
والمطلوب انكار المعنى الذي معه. فاذا كان استفهاما تقريريا فهو للاثبات. واذا كان استفهاما استنكاريا فهو للنفي. نعم. احسن الله اليكم قوله ووجدك ضالا. اي لا تدري ما الكتاب ولا الايمان - 00:31:45
فهدى فدلك وارشدك وانزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم. قوله ووجدك ضالا لا تدري ما الكتاب ولا الايمان فالضلال الذي وجد عليه النبي صلى الله عليه وسلم هو المذكور في قوله تعالى ما كنت تدري ما الكتاب - 00:32:05
ولا الايمان اي غافلا عما يراد بك من الرسالة اي غافلا عما يراد بك من الرسالة وهو اولى ما بين به هذا الضلال وهو اولى ما بين به هذا الضلال. فان - 00:32:26
او لا تفسير القرآن ان يكون بالقرآن. ولا سيما اذا اقترن به ما يتعلق بارسال القول في امر يمس السوء مقاما محظورا على الخلق وهو مقام النبوة. فان توسيع الكلام في التعبير عن افراد الضلال - 00:32:46
الذي وجد عليها النبي صلى الله عليه وسلم ربما ولد في نفس المتكلم خطأ على مقام النبوة فلا بيان اكمل من بيان الله فيما يتعلق بنفسه سبحانه ولا برسوله صلى الله عليه وسلم - 00:33:06
نعم. احسن الله اليكم قوله ووجدك عائلة اي فقيرا فاغنى بما ساق اليك من الرزق وقنعك به. قوله بما ساق اليك من وقنعك به فيه بيان ما يحصل به الغنى التام. فيه بيان ما يحصل به الغنى التام. وانه - 00:33:26
مركب من شيئين وانه مركب من شيئين احدهما رزق يحصل به العبد مصالحه. رزق يحصل به العبد مصالحه. والاخر قناعة تقطع عن قلبه الطمع فيما سواه. قناعة تقطع عن قلبه الطمع - 00:33:46
فيما سواه نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله ومن اواك وهداك واغناك فحقه مقابلة نعمته بالشكر ومنه ما ذكره الله عز وجل في قوله اليتيم فلا تقهر اي لا تغلبه مسيئا معاملته. وقوله واما السائل عن دين او دنيا فلا تنهر اي تزجر بل بل اقض حاجته او - 00:34:09
برفقة فان القلوب مجبولة على محبة المحسن اليها تفسير سورة الشرح بسم الله الرحمن الرحيم. الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك. الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. فاذا فرغت فانصب الى ربك - 00:34:32
يقول الله تعالى ممتنا على رسوله صلى الله عليه وسلم الم نشرح لك صدرك استفهام تقرير ان شرحنا صدرك للاسلام وهو ناشئ عن شرح صدره الحسي الذي وقع مرتين اولاهما في صغره لما كان مسترضعا في بني سعد والثانية ليلة اسري به في مكة بين يدي الاسراء رواه - 00:35:09
مسلم وافقه البخاري في الثانية ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة ما يبين ما وقع صلى الله عليه وسلم في شرح صدره. فان شرح صدر النبي صلى الله عليه وسلم نوعان. فان شرح - 00:35:31
فضل النبي صلى الله عليه وسلم نوعان. فالنوع الاول الشرح الجسماني. الشرح الجسماني. ومحله جسد النبي صلى الله عليه وسلم فشق صدره الشريف صلى الله عليه وسلم مرتين كلاهما في صغره لما كان مستوضعا في بني سعد في صغره لما كان مستوضعا في بني سعد. والاخرى - 00:35:51
في كبره ليلة اسري به الى بيت المقدس. والاخرى في كبره ليلة اسري به الى بيت المقدس اي ليلة الاسراء معراج والنوع الثاني شرح روحاني ومحله رح النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:19
لما حشي به قلبه صلى الله عليه وسلم بما حشي به قلبه صلى الله عليه وسلم من الحقائق الايمانية والكمالات الدينية لما حشي به قلبه صلى الله عليه وسلم من المعارف او الحقائق الايمانية والكمالات الدينية - 00:36:42
فشرح الله صدر النبي صلى الله عليه وسلم للاسلام والدين الحق فاورثه خيرا له وللناس بعده في الدنيا والاخرة والشرح الجسماني

توطئة الشرح الروحاني والشرح الجسماني توطئة الروحاني فان الملكين جبريل ومن معه لما شق صدره صلى الله عليه وسلم استخرج من قلبه قطعة هي حظ - 00:37:05
الشيطان منه ثم حشي قلبه ليلة الاسراء لما حشياه من العلم والايمان. نعم احسن الله اليكم قوله ووضعنا اي حططنا عنك وزرك وهو الذنب الذي انقض اي اثقل ظهرك ورفعنا لك ذكرك فعلينا قدرك - 00:37:40
ان لك الثناء الحسن بما اشاع الله لحظة حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما شق صدره ليلة الاسراء وهو في مكة قبل ذهابه ماذا فعل به ملئ حكمة وايمانا وقبل - 00:38:03
ايش ها احسنت غسل بماء زمزم غسل بماء زمزم وهذا اصل لطيف في بيان التبرك بماء زمزم على وجه الغسل ولا اعرفه جاء في شيء من الاحاديث الا في هذه الاحاديث. اقصد من الاحاديث الصحيحة. نعم - 00:38:27
احسن الله اليكم قوله ورفعنا لك ذكرك فعلينا قدرك وجعلنا لك الثناء الحسن بما اشاع الله عز وجل من محاسن ذكره بين الناس وبما نزل من من القرآن ثناء عليه وكرامة له. وبالهام الناس التحدث بما جبله الله عليه من المحامد في اول نشأته. ومن اعظم ذلك ان الله عز وجل قرن ذكره - 00:38:52
بالشهادتين وله في قلوب امته من المحبة والتعظيم بعد الله تعالى ما ليس لاحد سواه. نعم فقوله فان مع العسر وهو الشدة يسرا اي سهولة. والفاء فيه فصيحة تفصح عن كلام مقدر يدل عليه الاستفهام التقريري هنا. اي اذا - 00:39:12
علمت هذا وتقررت فاعلم ان اليسر مصاحب للعسر فالعسر الذي عهدته وعلمته سيجعله الله عز وجل يسرا. والتنكير للتعظيم وفي اقرارها بقوله ان مع العسر يسرا. تأكيد لتحقيق اضطراب هذا الوعد وعمومه. نعم - 00:39:30
ثم امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم بشكره والقيام به بواجب نعمه فقال فاذا فرغت فانصب اي اذا فرغت من عمل باتمامه فاقبل على عمل اخر سورة التين بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين. لقد خلقنا الانسان في - 00:39:47
في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين. اليس الله باحكم الحاكمين اقسم الله بالشجرتين المعروفتين التين والزيتون فقال والتين والزيتون مريدا منابتهما وهي ارض الشام ثم اقسم بجبل سيناء فقال - 00:40:18
سنين وهو الجبل الذي كلم الله عز وجل فيه موسى عليه الصلاة والسلام. وسنين لغة في سيناء وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين. ثم اقسم اخرى فقال وهذا البلد الامين وهو مكة المكرمة لامن الناس فيها والاشارة اليه للتعظيم ولان نزول السورة واقع فيه وهذه المواضع - 00:40:48
هي مواطن اكثر الانبياء فهي ارض النبوة ومهبط الرسالات. ذكر المصنف وفقه الله في فاتحة بيانه معاني هذه السورة ان الله اقسم بالشجرتين المعروفتين التين والزيتون مريدا منابتهما وهي ارض الشام. والدال على ارادة منابتهما سياق الايات. والدال على ارادة منابتهما سياق الاية - 00:41:08
فان المذكور في الاية الثانية موضع والمذكور في الاية الثالثة موضع فيكون ذكر الشجرتين رمتين للاعلام بموضعهما الذي هو بالمحل الاعلى. بموضعهما الذي هو بالمحل الاعلى. فان وجد في غير - 00:41:36
فهما في رتبة دون ما تكون عليه هاتان الشجرتان في تلك الارض وهي ارض الشام. فانتظم في صدر ذكر ثلاثة مواضع هي موطن اكثر نبوات الانبياء. ولا يقال هي ارض النبوات دون غيرها - 00:41:56
لان من الانبياء من كان في غير هذه البلاد كابراهيم عليه الصلاة والسلام انه كان ببابلة من جهة العراق. هم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله ثم ذكر جواب القسم في قوله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم فسواه الله عدله خطره على - 00:42:16
توحيده ثم رددناه اسفل سافلين اي في نار جهنم ان كفر. قوله الا الذين امنوا قوله ثم رددناه اسفل سافلين في نار جهنم ان كفروا بيان ان معنى الرد في الاية هو جعله في نار جهنم ان كفر يدل عليه - 00:42:36

قابلت الامتنان في قوله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. اي ان الانسان مخلوق في احسن تقويم من فان عدل عن التقويم الاحسن فان الله يعاقبه بالجزاء الاسوأ. وهو الرد الى اسفل سافل - 00:43:00

في نار جهنم. فالحامل على تفسير الرد الى اسفل سافلين. على انه على معنى ادخاله النار ان كفر هو ملاحظة المقابلة بينما امتن به الله عز وجل عليه وما يعاقبه به ان اعرض عنه. والتقويم - 00:43:20

احسنوا الذي خلق عليه الانسان نوعان والتقويم الاحسن الذي خلق عليه الانسان نوعان احدهما التقويم الاحسن له في صورته الظاهرة. التقويم الاحسن له في صورته الظاهرة بما جعل عليه من صورة في خلقته. والاخر التقويم الاحسن في صورته الباطنة. التقويم - 00:43:40

والاحسن في صورته الباطنة بما جعل عليه من ها صالح احسنت بما جعل عليه من الفطرة وهي موافقة فطرته دين الاسلام. نعم احسن الله اليكم قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اي فانهم لا يردون اليها بل جزاؤهم ما اخبر عنه بقوله فلهم اجر غير مبنون اي لهم اجر - 00:44:09

لا يشوبه كدر مني ولا يلحقه الانقطاع وذلك في جنات النعيم قوله فما يكذبك بعد بالدين وهو الحساب والجزاء على الاعمال فاي شيء يجعل ايها الانسان مكذبا بما جاءت به الرسل من الشرائع والمناهج. وما بشرت به وامرت به وانذرت من الجزاء بالجنة والنار. وانت قد خلقت في - 00:44:35

باحسن تقويم قوله اليس الله باحكم الحاكمين في الفصل والقضاء بين عباده من امن منهم ومن كفر؟ قال المصنف في تفسير قوله تعالى فلهم اجر غير ممنون اي لهم اجر لا يشومه كدر المن - 00:44:55

كيف يأتلف هذا مع ان الله من اسمائه ايش طيب بما هو وجوابه ان المن بالنعمة نوعان ان المن بالنعمة نوعان احدهما المن لاظهارها تفضلا. المن لاظهارها تفضلا ودعوة العبد لشكرها ودعوة العبد لشكرها. وهذا يكون من الله - 00:45:14

فهو الذي يتفضل وهو الذي يستحق الشكر والاخر المن بها للاستعلاء بها على الخلق المن بها للاستعلاء بها على الخلق. وهذا الذي يكون من الخلق مع الخلق. وهذا الذي من الخلق مع الخلق ويكون فيه الكدر - 00:45:52

ويكون فيه الكدر مثلا لو ان احدا جاء الدرس ولما اراد ان يكتب فاذا ليس معه قلم فالتمس قلما فاعطاه صاحب ازاءه قال من يكتب به الدرس فلما انقضى من كتابته رده اليه فاخذه - 00:46:13

ثم بعد مدة لقيه فقال الا تذكر اني اعطيتك قلم تكتب ثم بعد مدة يذكر هذه النعمة مرة بعد مرتين. مع قلة هذه النعمة انه كتب ورد اليه القلم. فيكون فيها - 00:46:39

كدر وغصة على من تذكر له هذه النعمة. نعم احسن الله اليكم تفسير سورة على بسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك لاكرم - 00:46:57

الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. كلا ان الانسان لطغى ان انه استغنى ان الى ربك الرجعى ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى. ارأيت ان من كان على الهدى او امر بالتقوى ارأيت ان كذب وتولى. الم يعلم بانك - 00:47:15

ان الله يرى كلا لئن لم ينتهل نسفا بالناصية. ناصية كاذبة فليدعو ناديه سندعو الزبانية. كلا لا تطعه واسجد واقترب قدر هذه السورة الى قوله تعالى علم الانسان ما لم يعلم هو اول القرآن نزولا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك في غار جبل - 00:47:45

بمكة فانه صلى الله عليه وسلم كان يتعبد فيه الليالي ادوات عدد فجاءه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال له اقرأ فقال ما انا قارئ فاخذه فغطه حتى بلغ منه الجهد ثم ارسله. فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ فاخذه فغطه الثانية حتى بلغ منه الجهل. ثم ارسله فقال اقرأ - 00:48:15

فقال ما انا بقارئ فاخذه فغطه الثالثة حتى بلغ منه الجهل ثم ارسله فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الى قوله علم الانسان ما لم يعلم ثبت هذا في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قوله - 00:48:35

فكان ذلك وكان ذلك في غار جبل حراء بمكة معلم بان اسم الجبل هو جبل حراء ان الغار يضاف اليه فقولهم غار حراء على تقدير

محذوف فاصله غار جبل حراء. واما جعل اسم الجبل - 00:48:51
جبل النور واسم الغالي غار حراء فغلط محض. فان حراء اسم لي فان حراء اسم الجبل كله. وتسميته بجبل النور تسمية حادثة. وجعل الغار مخصوصا باسم احدثوا واحدث فهي مما غلب عند المتأخرين. وكلاهما غلط نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله فامره في فاتحة - 00:49:11
يقرأ مستعينا بالله مستصحبا الفهم وملاحظة جلاله مأذونا له وقيل له اقرأ باسم ربك الذي خلق اي خلق الخلق جميعا ومنهم فانه خلق الانسان من علق. والعلقة هي القطعة من الدم الغليظ. وذكر خلق الانسان بعد الامر بالقراءة اشارة الى الامر بالعبادة - 00:49:43
خلق الانسان لم يكن يتركه سدى بل سيأمره وينهاه وذلك بارسال الرسل وانزال الكتب ثم قال اقرأ وربك الاكرم في الاية قال خلق الانسان من علق في اية اخرى فيها ان الانسان خلق من علق - 00:50:03
علقة هذي نقول علق في غير هذه الاية فيها علق طيب نعم ايش وهي من علقة فليس من من علق ثم من مضغة فالذي في القرآن يكثر ذكره العلقة. وهذه الاية في العلق وان وجد غيرها فهما ايتان. والاصل في الانسان انه مخلوق من علقة ام من - 00:50:19
على علقة ابدأه واحدة. طيب لماذا جمع وجمعه باعتبار جنس الانسان المناسب للامتنان في سورة العلا باعتبار جنس الانسان المناسب الامتنان عليه في سورة العلق فان فاتحة سورة العلق هي لاظهار منة الله على خلقه - 00:50:49
والمنة هي ايش هاي راضي النعمة العظيمة احسنها احسن الله اليكم ثم قال تعالى اقرأوا ربك الاكرم اي المتصف بغاية الكرم ومن كرمه عز وجل انه هو الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. فان الله اخرجه من بطن امه لا يعلم شيئا وجعل له السمع والبصر والفؤاد. فعلم ما لم يكن يعلمه - 00:51:12
من قبل ومن اعظم اسباب علمه تعليمه القلم وهو الخط والكتابة. ولكن الانسان الظلم الجهول يطغى متجاوزا حده ويعرض عما امر به ونهى عنه اذا رأى نفسه غنيا بما انعم الله عليه قال الله تعالى كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى - 00:51:37
ثم تهدده وتوعده فقال ان الى ربك الرجعى اي الى الله عز وجل المصير والمرجع. وسيجازي كل انسان بعمله ومن جنس الانسان من تسوء حاله فيعارض الامر والنهي فوق اعراضه عنه. كمن ينهى عن الصلاة التي هي من افضل الاعمال المذكورة في قوله تعالى ارأيت الذي ينهى - 00:51:56
عبدا اذا صلى فتوعده الله عز وجل بقوله ارأيت ايها الناهي ان كان العبد المصلي على الهدى او امر غيره بالتقوى يستقيم ان ينهى من هذا وصفه ارأيت اعجب من طغيان هذا الناهي؟ ارأيت ان كذب الناهي بالحق وتولى فاعرض عن الامر والنهي - 00:52:15
الم يعلم بان الله يرى عمله فهو مطلع عليه محيط به افلا يخاف الله ويخشى عقابه ولئن لم ينزجر بالوعيد فليسعه التهديد ان استمر على حاله. كلا لئن لم ينته عما يقول ويفعل. اي - 00:52:35
ان بناصيته وهي مقدم شعره اخذا عنيفا فالسفع القبض الشديد بجد واستحقته ناصيته لاتصافها بوصفين هما المذكوران في قوله لا كاذبة خاطئة فهي كاذبة في قولها خاطئة في فعلها. فليدعو هذا الاثيم ناديه وهم اهل مجلسه. فاننا سندعو - 00:52:53
زبانية وهم ملائكة عذاب يأخذون ويعاقبوه سموا زمانية لانهم يزبنون اهل النار اي يدفعونهم بشدة والايات السابقة نزلت في شأن ابي جهل حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة وتهدده. روى الترمذي والنسائي في السنن الكبرى باسناد صحيح عن ابن عباس رضي الله - 00:53:13
عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند المقام فمضى به ابو جهل ابن ابو جهل ابن هشام فقال يا محمد الم انهك عن هذا وتوعده فاغلظ له رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهره. فقال يا محمد باي شيء تهددني؟ اما والله اني لاكثر هذا الوادي ناديا. فانزل الله - 00:53:32
عز وجل فليدعو ناديه سندعو الزبانية وقال ابن عباس رضي الله عنهما لو دعا ناديه لاخذته ملائكة العذاب من ساعته واصله في البخاري مختصر ولما فرغ من وعد الله وتهديده اتبعه بامر المنهي وهو العبد المصلي الا يطع ناهيه. فقال كلا لا تطعه فيما ينهاك عنه ثم امره بما فيه فلاحه - 00:53:52

فقال واسجد لربك واقترب منه بالصلاة. فان العبد اقرب ما فان العبد اقرب ما يكون من ربه وهو ساجد ففي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء تفسير سورة القدر - 00:54:13

بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل لملائكته الروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر - 00:54:31

يخبرنا الله عز وجل في هذه السورة عن انزال القرآن فيقول انا انزلناه اي القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا وفي نادي الانزال الى الله عز وجل تشريف عظيم للقرآن قوله - 00:54:56

فيقول انا انزلناه اي القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا فيه اعلام بان الانزال المذكور في هذه السورة ليس هو انزال القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:11

بل انزاله من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا فان انزال القرآن نوعان فان انزال القرآن نوعان احدهما انزال كتابة انزال كتابة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا. والاخر انزال تكلم انزال - 00:55:29

تكلم وهو انزاله على النبي صلى الله عليه وسلم مفرقا حسب الحوادث والوقار والمذكور منهما في هذه السورة هو الاول. وسيأتي حديث ابن عباس رضي الله عنهما موقوفا في ذلك. نعم - 00:55:57

احسن الله اليكم قوله في ليلة القدر اي الشرف العظيم وهو اسم جعله الله عز وجل لليلة التي انزل فيها القرآن ولم تكن معروفة عند المسلمين ذكرها بهذا الاسم تشويقا لمعرفتها. ولذلك اتبعه بقوله وما ادراك ما ليلة القدر. استفهم عنها تفخيما لشأنها وتعظيما لمقدارها - 00:56:17

قال ابن عباس رضي الله عنهما انزل القرآن جملة الى السماء الدنيا في ليلة القدر ثم انزل بعد ذلك في عشرين سنة قال تعالى ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا وقرأ وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا رواه النسائي في - 00:56:37

السنن الكبرى واسناده صحيح وهي ليلة مباركة من ليالي رمضان قال الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وسميت ليلة القدر لشرفها ولانه يقدر فيها ما يكون بعدها من المقادير كالاجال والارزاق. وفي تشريف زمان انزاله تشريف ثان - 00:56:57

ان القرآن يظهر علو قدره عند الله تعالى. ذكر المصنف في تفسير هذه السورة ان تعظيم القرآن وقع فيها من جهتين ان تعظيم القرآن وقع فيها من جهتين الاولى اسناد انزاله الى الله. اسناد انزاله الى الله. في قوله انا انزلناه - 00:57:20

فالمنزل له هو القرآن الكريم والاخرى في تشريفه بالانزال في زمن معظم بتشريد تشريفه بالانزال في زمن معظم هو ليلة القدر في قوله تعالى في ليلة القدر. نعم احسن الله اليكم ثم اخبر الله عز وجل عن فضلها بقوله ليلة القدر خير من الف شهر فالقيام فيها ايمانا واحتسابا خير من عمل الف شهر ليس فيها - 00:57:44

ليلة قدر ومجموع مدتها ثلاث وثمانون سنة واربعة اشهر قوله فالقيام فيها ايمانا واحتسابا خير من لالف شهر ليس فيها ليلة القدر يشتمل على تنبيهين احدهما ان الخيرية بين تلك الليلة وبين الف شهر - 00:58:13

ان الخيرية بين تلك الليلة وبين الف شهر هو مع شهور ليست فيها ليلة القدر هو مع شهور ليست فيها ليلة القدر والاخر ان العمل الذي علقت به خيريتها هو القيام فيها ايمانا واحتسابا ان العمل الذي علق - 00:58:36

به خيريتها هو القيام ايمانا واحتسابا. اي صلاة الليل فيها. نعم احسن الله اليكم وتلك الليلة هي في رمضان وفي العشر الاواخر منه. وارجاها اوتارها وهي باقية في كل سنة الى قيام الساعة. ثم ذكر الله - 00:59:02

عز وجل فضلا اخر لها في قوله تنزل الملائكة من السماء والروح فيها اي في تلك الليلة والروح هو جبريل عليه السلام قوله باذن ربهم اي من كل امر قضاه الله عز وجل في تلك السنة الى السنة التي بعدها. وتلك الليلة سلام هي اي سلامة والسلامة تشمل كل خير - 00:59:19

اتصل تفسير سورة البينة بسم الله الرحمن الرحيم. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا - 00:59:39
وكتاب الا من بعد ما جائتهم البينة. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. ان الذين كفروا من للكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية - 01:00:12
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. جزاؤهم الانهار خالدين فيها ابدا. رضي الله وعنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه كان كفار اهل الكتاب يقولون سيبعث فينا رسول وكان المشركون يقولون لهم اذا دعوهم الى اتباع اليهودية او النصرانية لم يأتنا رسول كما اتاكم - 01:00:42
قم فاخبر الله عز وجل في هذه السورة عن قوله موبخا فقال لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب وهم اليهود والنصارى والمشركين عن كفرهم اي زائلين عما هم عليه تاركين له. حتى تأتيهم البينة وهي الحجة الواضحة التي وعد بها اليهود والنصارى في كتبهم - 01:01:18
وتلقفها عنهم المشركون ثم فسر تلك البينة فقال رسول من الله يتلو صحفا مطهرة وهو محمد صلى الله عليه وسلم الذي يتلو ما هو مكتوب في صحف مطهرة منزلة عن كل ما لا يليق - 01:01:38
وهي صحف الكتاب المكنون في اللوح المحفوظ ومتله النبي صلى الله عليه وسلم منها هو القرآن الكريم. ذكر المصنف وفقه الله ان الصحف المطهرة المذكورة في قوله تعالى وصول من الله يتلو صحفا مطهرة هي صحف اللوح المحفوظ - 01:01:55
فانها الموصوفة بذلك في خطاب الشرع وغيرها يسمى صحفا طاهرة وتلاوته صلى الله عليه وسلم لما فيها باعتبار ما انزل عليه من القرآن الكريم وتلاوته صلى الله عليه وسلم لما فيها - 01:02:16
باعتبار ما انزل عليه من القرآن الكريم فان القرآن الكريم مثبت في صحف اللوح المحفوظ. ثم انزل عن النبي صلى الله عليه وسلم كان متلوه من الصحف من الصحف المطهرة هو القرآن الكريم. نعم - 01:02:36
احسن الله اليكم وتلك الصحف فيها كتب قيمة اي مستقيمة وهي الكتب التي انزلها الله عز وجل مع النبيين. قال الله عز وجل امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه - 01:02:52
ثم اخبر عن سبب كفر اهل الكتاب فقال وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وهذه البينة هي بينة اخرى غير فالبينة هنا الحجج والايات التي جاءتهم من قبل. اختلفوا فيها وتفرقوا عنها فهي كقوله تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا - 01:03:12
من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم ولم يأمرهم هذا الرسول الا بما امروا به من قبل في كتبهم وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين اي قاصدين بعبادتهم وجهه - 01:03:32
اخلاصه وتصفية القلب من ارادة غير الله. قوله حنفاء اي مقبلين على الله عز وجل مائلين عما سواه. قوله ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة وخصهما بالذكر لفضلهما وشرفهما قوله وذلك اي المأمور به من اخلاص الدين واقامة الصلاة واداء الزكاة هو دين القيمة اي دين الكتب المستقيمة وهو الاسلام فلا عذر له - 01:03:48
في الاعراض عنه. قوله فالاخلاص هو تصفية القلب من ارادة غير الله. اي في حقيقته الشرعية. اي في حقيقته الشرعية فالاخلاص شرعا تصفية القلب من ارادة غير الله. من يذكر البيت الذي نظمناه فيه عبد الاله - 01:04:13
احسنت اخلاصنا لله صفي القلب من ارادة سواه فاحذر يا فطيم. نعم احسن الله اليكم ثم ذكر جزاء الكافرين بعد ما جاءتهم البينة فقال ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها - 01:04:36
اولئك هم شر البرية والبرية الخليقة واتبعه بذكر جزاء مقابليهم فقال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن اي جنات اقامة لا يتحولون عنها تجري من تحتها الامير - 01:04:57
اي من تحت اشجارها وغرفها على وجه ارضها في غير شق قوله خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه. فرضي عنهم بما عملوا

من طاعته. ورضوا عنه بما اثابهم به من النعيم المقيم - 01:05:17
وان ذلك الجزاء الحسن حق لمن خشي ربه فلا يناله الا من كانت هذه صفته والخشية خوف مقرون بعلم. قوله في صفة انهار الجنة على وجه ارضها في غير شق اي في غير حفر ولا اخدود - 01:05:32
اي في غير حفر ولا اخذود. فانهار الجنة ليست كانهار الدنيا فانهار الدنيا يجري ماؤها في شق وحفر واما انهارها الجنة فانها تجري على وجه الارض بلا خدود. وهذا هو التفسير المعروف عن التابعين - 01:05:50
ولا يعرف عن من قبلهم. فيعول عليه ولا يعول على غيره. لان التابعين اخذوا معاني القرآن الكريم كما ما تقدم في مقدمة اصول التفسير عن الصحابة فاذا اجمعوا على شيء كان حجة ومنه هذا الموضع - 01:06:10
روي حديث انس في مسند احمد باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر نهر الكوثر قال فاذا هو نهر يجري ولم يشق شقا فاذا هو نهر يجري ولم يشق شقا والكوثر - 01:06:30
ام انهان الجنة فسائر انهار الجنة تابعة له في وصفه. نعم احسن الله اليكم تفسير سورة الزلزلة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال نزلت الى زلزلة الارض زلزالها وابو بكر الصديق رضي الله عنه - 01:06:48
قاعد فبكى ابو بكر رضي الله عنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا ابا بكر؟ فقال ابكتني فقال ابكتني هذه السورة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم لا تخطئون ولا تذنبون لخلق الله تعالى امة من بعدكم يخطئون ويذنبون فيغفر لهم. رواه الطبراني في المعجم الكبير - 01:07:04
واسناده حسن بسم الله الرحمن الرحيم. اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها. وقال الانس الانسان ما نهى يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها واذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا - 01:07:24
يرى ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ذكر الله تعالى ابتداء حال الارض يوم القيامة فقال اذا زلزلت الارض زلزالها فرجت رجا شديدا واخرجت الارض اثقالها وهو ما كلوا به مما في بطنها فالقته على ظهرها كما قال تعالى والقت ما فيها وتخللت - 01:07:56
فقال الانسان مستعظما حالها ما لها؟ اي ما الذي حدث لها وما عاقبته؟ ولا تكون زلزلته ولا تكون زلزالتها كلها الا الى يوم القيامة قوله ولا تكونوا زلزلتها كلها الا يوم القيامة اي لا يحدث بها - 01:08:20
اي لا يحدث فيها زلزلة تعم الارض كلها سوى زلزلة واحدة هي الزلزلة التي تكون يوم القيامة فالزلزلة التي تنتاب الارض نوعان. فالزلزلة التي تنتاب الارض نوعان. احدهما زلزلة ايدوا بناحية من نواحيها زلزلة تتقيد بناحية من نواحيها - 01:08:39
فتكون في جهة دون اخرى فتكون في جهة دون اخرى. وهي كل زلزلة قبل يوم القيامة. وهي كل زلزلة قبل يوم القيامة والاخر زلزلة تعم الارض كلها. زلزلة تعم الارض كلها. وهي الزلزلة التي تكون يوم القيامة - 01:09:05
فقط فهي زلزلة التي تكون يوم القيامة فقط. فالزلازل التي قبل يوم القيامة خاصة. والزلزلة التي تكون يوم والصلة بينهما انها مقدمة للزلزلة الكبرى ان الزلازل الخاصة مقدمة للزلزلة الكبرى ولذلك ثبت في الاحاديث - 01:09:29
من علامات يوم القيامة كثرة الزلازل. نعم احسن الله اليكم قوله يومئذ تحدث اي الارض اخبارها فتخبر بما عمل على ظهرها من خير وشر. ذلك بان ربك اوحى لها ان - 01:10:00
امرها ان تخبر به فلا تعصي امره. يقبلون الى الموقف والحساب اشتاتا اي اصنافا متفرقين ومقصود ليروا اعمالهم فيريهم الله عز وجل ما عملوا من الحسنات والسيئات. ويجازيهم عليها فلمحسنهم النعيم المقيم - 01:10:15
سيئهم العذاب الاليم قوله فمن يعمل مثقال ذرة وهي النملة الصغيرة ان يره ويرى ثوابه في الاخرة ان يره ويرى عقابه فيها. وروى النسائي في السنن الكبرى عن صعصعة رضي الله عنه انه قال قدمت عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول - 01:10:35
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شريرة قال ما ابالي الا اسمع غيرها حسبي حسبي صحيح ذكر المصنف وفقه الله في تفسير الفعل يرى في الايتين قوله يره ويرى ثوابه في الاخرة - 01:10:58
وقوله يره ويرى عقابه فيها وهو معلن بان الرؤية تشمل امرين معلم بان الرؤية تشمل امرين. احدهما رؤية العبد عمله رؤية العبد عمله

والاخر رؤيته جزاء عمله رؤيته جزاء عمله. فيرى العبد عمله فيما كتب في الصحف. فيرى العبد عمله فيما - 01:11:19
تبقى في الصحف ثم يرى جزاءه باديا له من نعيم او عذاب مقيم. نعم احسن الله اليكم تفسير سورة عاديات مغيرات صبحا فاثرن به نقعا فوسطن به جمعا. ان الانسان لربه لكن - 01:11:50
وانه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد. افلا اعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور. ان ربهم بهم يوم الخبير اقسم الله تعالى اقسم الله تبارك وتعالى بالخير الجاريات في سبيل الله فقال والعاديات ضبحا اي العاديات عدوا بليغا قويا يصدر عنه - 01:12:19
وهو صوت نفسها في جوفها عند اشتداد عدوها. فالموريات الموقدات بحوافرهن ما يطأن عليه من الاحجار. قدحا فتقدح النار ويتوقد شررها من ضرب حوافرهن اذا عدو. فالمغيرات المباغتات الاعداء بما يكره. صبحا فانهم كانوا لا يغيرون - 01:12:53
على القوم اذا غزوا الا بعد الفجر وتكون الغارة صباحا فاثرن به اي هيجنا واصعدن بعدوهن وغارتهن نقعا وهو الغبار به اي توسطن براكبهن جمعا وهم الاعداء الذين اغير عليهم - 01:13:13
فالقسم بالخير على تلك الاوصاف لاجل التهويل وترويع المشركين بما اعد لهم من الجهاد والته. وجواب القسم هو قوله تعالى لربه لكنود. اي لكفور لنعمة ربه. وانه اي الانسان على ذلك الكفر لشهيد. في فلتات اقواله وافعاله - 01:13:29
فيبدو منها على لسانه وفي تصرفاته ما يتضمن الشهادة على نفسه بكفر نعمة ربه. اي الانسان لحب الخير وهو المال اي كثير الحب له وحبه اياه حمله على البخل به فصيره كفورا. قوله وانه اي الانسان لحب الخير وهو المال - 01:13:49
لشديد اي كثير الحب له الى اخر كلامه. فيه تفسير الخير هنا بانه المال. لان المال يسمى خيرا. ومنه قوله تعالى كتب عليكم ايش اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا اي مالا وهو من الخير - 01:14:09
المقيد وهو من الخير المقيد المتعلق بالامور الدنيوية. فانه يكون خيرا اذا جمع من حق واعطي في حق. ويكون شرا اذا جمع من غير حق واعطي في غير حق. نعم - 01:14:33
احسن الله اليكم. ولهذا قال الله عز وجل تحذيرا له وتخويفا. افلا يعلم هذا الكفور عن عقابه اذا بعثر ما في القبور؟ اي اثر ما فيها واخرج الله عز وجل الاموات منها وحصل ما في الصدور فجمع واحصي ما فيها من كمائن الخير والشر. ان ربهم بهم - 01:14:53
يومئذ لخبير اي مطلع على اعمالهم ومجازيهم عليها. وخص خبره بيوم القيامة حين تبعثم القبور ويحصل ما في الصدور. مع انه خبير بهم في كل وقت لان المراد الجزاء بالاعمال الناشئ عن علم الله عز وجل بهم واطلاعه عليهم. ذكر المصنف في تفسير هذه الاية - 01:15:13
ان ربهم بهم يومئذ لخبير. اي مطلع على اعمالهم ومجازيهم عليها فخذه سبحانه وتعالى هنا يجمع امرين. فخبره هنا سبحانه وتعالى يجمع امرين احدهما الاطلاع على عمل والاخر الجزاء عنه احدهما الاطلاع على العمل والجزاء عليه. ومن طرائق - 01:15:33
القرآن انه يشار تارة الى الجزاء بالعلم يشار تارة الى الجزاء بالعلم. كقوله تعالى وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه. فالمقصود بالعلم هنا علم الجزاء لانه لا معنى لاختصاص مجرد ادراك الله سبحانه وتعالى فعلنا هذا فانه يعلم كل شيء - 01:16:03
ان منا فالمقصود من تخصيصه بالخبر بعلم الله عز وجل هو الاشارة الى علم جزائه. نعم. احسن الله تفسير سورة القارعة ولذلك هذه الاية التي ذكرناها وما انفقتم من نفق نفقة او نذرتم - 01:16:32
من نذر من الادلة على ان النذر عبادة ممدوحة مطلوبة في الشرع. على الاوصاف الثلاثة التي ذكرناها. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. القارعة ما القارعة؟ وما ادراك ما القارعة؟ يوم يكون الناس كالفر - 01:16:50
فراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش. فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادراك ما هي نار حامية. احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله تعالى القارعة من اسماء يوم القيامة - 01:17:10
انها تقرع قلوب الناس وتزعجهم باهوالها. ولهذا عظم شأنها وهول امرها بقوله القارعة من قارعة وما ادراك ما القارعة. فاي شيء هي هذه القارعة واي شيء اعلمك بها ثم اخبر عنها فقال يوم يكون الناس من شدة الفزع والهول كالفراش المبثوث اي المنتشر -

01:17:40
فرق الجراد حين يخرج من بيضه يركب بعضه بعضا. وهو المذكور في قوله تعالى يخرجون من الاجداث كأنهم جراد منتشر. فقوله وتكون وقوله وتكون الجبال كالعهن اي الصوف المنفوش تمزق الذي فرقت بعض اجزائه عن بعض. وفي ذلك اليوم تنصب الموازين قال تعالى فاما من ثقلت موازينه برجحان حسناته - 01:18:00
سيئاته فهو في عيشة راضية اي حياة مرضية في جنات النعيم. واما من خفت موازينه بان لم تكن له حسنات تقاوم سيئاته امه هاوية اي مأواه ومسكنه النار تكون له بمنزلة الام التي يأوي اليها ويلزمها كما قال تعالى - 01:18:27
اي ملازما اهلها وعظم امرها فقال وما ادراك ما هي؟ قوله وبذلك اليوم تنصب الموازين فاما من ثقل موازينهم تقدم ان الميزان في اصح الاقوال هو ميزان واحد ووقع في القرآن - 01:18:47
مجموعة وقع في القرآن مفرد ولا مجموع مجموعا باعتبار تعدد الموزون فيه. طيب ما الدليل على انه مفرد نذكر دليل في اية ما في حديث ها لا هادي فيها نزاع في كونها دلالتها على هذا اوضع الميزان يعني العدل - 01:19:08
احسنت قوله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في اللسان ثقيلتان في الميزان رواه البخاري ومسلم من حديث القعقاع بن حكيم عن ابي زرعة بن عمرو الجليل عن ابي هريرة رضي الله عنه في المتن الذي ذكرتموه - 01:19:35
احسن الله اليكم ثم فسرها بقوله نار حامية اي شديدة الحرارة من الوقود عليها وصح في الحديث ان حرارتها تزن على حرارة نار الدنيا سبعين ضعفا للوقود عليها اي الايقاظ عليها. فالوقود للضم هو الايقاظ - 01:19:55
والوقود للفتح هو ما تشعل به النار. ومنه قوله تعالى وقودها الناس والحجارة نعم. احسن الله اليكم تفسير سورة التكاثر عن عبد الله بن الشخيري رضي الله عنه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم التكاثر. قال - 01:20:17
صلى الله عليه وسلم يقول ابن ادم مالي مالي قال وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت رواه مسلم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخشى عليكم الفقر. ولكن اخشى عليكم التكاثر وما اخشى عليكم - 01:20:37
ولكن اخشى عليكم العمد. رواه احمد واسناده صحيح بسم الله الرحمن الرحيم هياكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين - 01:20:57
ثم لتسألن يومئذ عن النعيم يقول الله تعالى موبخا المشركين ومحذرا عباده المؤمنين الهاكم انشغلكم عما خلقتم له وهو عبادة الله التكاثر بينكم وهو تفاخر بالكثرة فيما يرغب فيه من الدنيا كالنساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث. وحذف - 01:21:21
كثر به ليشمل كل ما يكاثر به ولم تزال على ما ذكر المصنف وفقه الله من اعيان المبتكاتن به دليله قوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام - 01:21:47
والحظ فهذه الاية اصل في بيان الاعيان التي يتفاخر الناس بالكثرة فيها طيب هل هي مأذون باصلها ام غير مأذون ما دون في اصلها طيب الله سبحانه وتعالى يقول فخلف من بعدهم خلف - 01:22:07
اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات. ذما لهم ام مدحا ها ذما لهم. طيب كيف تقولون مأذون بها ما هو؟ وجوابه ان الله سبحانه وتعالى اخبر عن الاذن بها في قوله زين للناس. فهو مغروس فيه في طريقه - 01:22:29
والمذموم هو ان تكون الشهوة حاكمة على الانسان مسيرة له. وهو المذكور في قوله ايش؟ اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فاتباع الشهوة غير محبة الشهوة في اصل الفطرة. نعم احسن الله اليكم ولم تزالوا على تلك الحال حتى زرتم المقابر بان متم فدفنتم فيها وصرتم اليها وانما جعل المقام في البرزخ زيارة - 01:22:49
لان المقصود منه النفوذ الى الدار الاخرة فجعله الله عز وجل زائرين لا مقيمين. والبعث والجزاء يكونان في تلك الدار. ولهذا توعدهم

بقوله كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. سوء عاقبة تكاثركم وتشاغلكم عن عبادة ربكم. وكرر الجملة مبالغة - 01:23:18
في التهديد وزيادة تأكيد في تحقق وعيد ثم زجرهم عن غيهم مرة اخرى فقال كلا لو تعلمون علم اليقين اي لو اي لو تعلمون علما ثابتا في القلب ما تستقبلون بعد الموت لما الهاكم التكاثر - 01:23:38
عن عبادة الله ثم اقسم الله عز وجل فقال لترون الجحيم والجملة جواب قسم محذوف تقديره والله لترون الجحيم التي اعدها الله عز وجل للكافرين ثم اكد القسم بقسم اخر فقال اي عيانا بابصاركم وذلك قول الله - 01:23:52
تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا. فاذا رأيتموها سئلتم حينئذ عن النعيم وهو المذكور في قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم اي فليسألنكم الله عز وجل عما تنعمتم به في دار الدنيا اشكرتم ام كفرتم؟ ذكر المصنفون - 01:24:12
وفقه الله فيما سلف من كلامه بيان ما يتعلق بمرتبتين من مراتب الادراك فان مراتب الادراك التي ذكرت في القرآن ثلاث الاولى علم اليقين علم اليقين وهو العلم الثابت في القلب. وهو العلم الثابت في القلب. والثانية عين اليقين - 01:24:34
وهو العلم المشاهد المدرك بالحس العلم المشاهد المدرك بالحس والثالثة حق اليقين وهو العلم الناشئ عن الوصول الى المعلوم. وهو العلم الناشئ عن الوصول الى المعلوم احسن الله اليكم عن عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنهما عن ابيه انه قال لما نزلت قال الزبير يا رسول الله - 01:25:00
واي نعيم يسأل عنه وانما هما للاسودان التمر والماء. قال صلى الله عليه وسلم اما انه سيكون. رواه الترمذي بسند حسن. وعن ابي هريرة رضي الله الله عنه انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه - 01:25:28
قال الجوع يا رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما. قوموا فقاموا معه اتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان؟ قالت ذهب - 01:25:48
لنا من الماء ارجاء الانصار فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد يوم اكرم اضيافا مني؟ قال فانطلق فجاءهم بعتق فيه بسر وتمن ورطب. فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول - 01:26:08
صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العتق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم. رواه مسلم. وهذا اخر - 01:26:24
وهذا المجلس والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 01:26:44